الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الحسين(ع):

وَاللهِ الْبَلاءُ وَالْفَقْرُ وَالْقَتْلُ أَسْرَعُ إِلَى مَنْ أَحَبَّنَا مِنْ رَكْضِ الْبَرَاذِينِ، وَمِنَ السَّيْلِ إِلَى صِمْرِهِ

بإنتاجها ٧٠ نوعًا من هذه الأدوية وتغطية احتياجات ٦٥٠٠ مركز للطب النووي

إيران ضمن أفضل ثلاث دول بالعالم في إنتاج الأدوية المشعة

الوفاق/ إيران، بإنتاجها ٧٠ نوعًا من الأدوية المشعة وتغطية احتياجات أكثر من ٦٥٠٠ مركز للطب النووي، عززت مكانتها كواحدة من أفضل ثلاث دول في العالم في هذا المجال؛ وبفضل التصدير إلى ١٥ دولة، حققت أرباحًا تقدر بـ٧٠ مليون دولار في عام ٢٠٢٥.

ومن أكثر المراحل تحديًا في مكافحة السرطان هو الكشف المبكر عنه، وفي المراحل الأولية لتكوين الورم، تبدو الأنسجة طبيعية تمامًا في المظهر، بينما تحدث تغيرات كبيرة على مستوى التمثيل الغذائي الخلوي، ولا تستطيع طرق التشخيص التقليدية مثل الموجات فوق الصوتية والأشعة السينية اكتشاف هذه التغيرات، حيث تقتصر هذه الطرق على فحص شكل الأنسجة وحجمها فقط.

هنا تبرز أهمية تقنيات التصوير النووي، بما في ذلك الطب النووي، في هذه الطرق، يتم حقن كمية صغيرة جدًا من مادة مشعة «نظير مشع» في الجسم، وتتيح هذه المادة لأجهزة التصوير مراقبة نشاط الخلايا بدقة عالية.

على سبيل المثال، نظرًا لأن الخلايا السرطانية تستهلك كمية أكبر من الجلوكوز مقارنة بالخلايا السليمة، فإن الجزيئات المشابهة للجلوكوز والمُعلمة بالنظائر المشعة يتم امتصاصها بشكل أكبر بواسطة هذه الخلايا، مما يجعلها تظهر كنقاط أكثر سطوعًا في الصور.

هذه القدرة تتيح الكشف المبكر عن الأورام، حتى في المراحل الأولية جدًا، وتحديد النقائل الخفية، وهو ما يمكن تحقيقه بوقت أبكر بكثير مقارنة بطرق مثل التصوير بالرنين المغناطيسي أو الأشعة المقطعية.

ولا تقتصر التكنولوجيا النووية على التشخيص فحسب، بل تقدم أيضًا حلولًا مبتكرة للعلاج. يُعد العلاج الإشعاعي التقليدي، الذي يُسلط الإشعاع على الورم من الخارج، طريقة معروفة؛ لكنه غالبًا ما يتسبب في إتلاف الأنسجة السليمة المحيطة بالورم. وفي المقابل، أحدث العلاج الإشعاعي المستهدف - بالاعتماد على تقنية البيوتكنولوجي - ثورة في مجال العلاج. وفي هذه الطريقة، يتم تعليم أجسام مضادة معينة قادرة على الارتباط بالخلايا السرطانية بنظائر مشعة مستهدفة، وهذا المركب يرتبط مباشرة بالخلايا السرطانية ويقضي على خلايا الورم دون الإضرار بالأنسجة السليمة المحيطة.

إيران رائدة في إنتاج الأدوية المشعة

في عام ٢٠٢٤، بلغت قيمة سوق الأدوية المشعة عالميًا ٦/٨ مليار دولار، ومن المتوقع أن تصل إلى ١٤ مليار دولار بحلول عام ٢٠٣٤، وقد خطت إيران خطوات كبيرة في هذا المجال. وقبل عام ٢٠٠٩، كانت إيران تستورد نسبة كبيرة من الأدوية المشعة؛ لكن بالتعاون مع منظمة الطاقة الذرية، بدأ مشروع إنتاج الأدوية المشعة محليًا.

واليوم، تحتل إيران مكانة بين أفضل ثلاث دول في العالم في إنتاج الأدوية المشعة، حيث تنتج حوالي ٧٠ نوعًا من هذه الأدوية. وهذا الإنجاز يُغطي احتياجات ٢٣٠ مركزًا علاجيًا و ٦٥٠٠ مركزًا للطب النووي في جميع أنحاء البلاد، بالإضافة إلى التصدير إلى ١٥ دولة حول العالم، مما حقق عائدات بلغت حوالي ٧٠ مليون دولار في عام ٢٠٢٤.

ومع ذلك، لا تزال إيران تستورد بعض النظائر الخام من دول مثل روسيا بتكلفة تتراوح بين ١٠٠-٣٠٠ ألف دولار سنويًا، مما يُظهر الحاجة إلى مزيد من التطوير في هذا المجال.

دور التقنية النووية في ضمان الصحة

تلعب التقنيات النووية دورًا محوريًا في ضمان الصحة والرفاه المجتمعي، حيث أصبحت العقوبات والقيود المفروضة على إيران في هذا المجال تهديدًا مباشرًا لصحة المواطنين.

ويمثل الدمج الذكي بين التكنولوجيا النووية والبيوتكنولوجي والعلوم الطبية حجر أساس في التشخيص والعلاج الحديث، لذا فإن الدعم الاستراتيجي والمستمر لهذا القطاع يشكل مسارًا حيويًا للتقدم وضمان مستقبل الرعاية الصحية في البلاد.

إيران تحتل المرتبة ٢٠ في المعرفة بالذكاء الاصطناعي

الوفاق/ صرح رئيس مجلس إدارة النقابة المهنية لشركات تقنية الذكاء الاصطناعي أن إيران تحتل المرتبة ٢٠ بين ١٩٣ دولة في الجانب المعرفي؛ ولكن في الجانب التطبيقي، يتراوح ترتيب البلاد بين المراكز ٩٠ و ١٠٠.

وفي كلمته خلال الجلسة الأولى لوضع سياسات فعالية رواد الذكاء الاصطناعي في البلاد، قال الدكتور داود أديب، رئيس مجلس إدارة النقابة المهنية لشركات تقنية الذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي في إيران: «على المستوى العالمي، هناك مؤشر يُعرف باسم ‹AI Democratic Value Index› (مؤشر القيمة الديمقراطية للذكاء الاصطناعي) الذي يُقيّم دور الرواد في مجال الذكاء الاصطناعي. يتكون هذا المؤشر من ١٢ سؤالاً، وتحصل كل دولة على نقاط مختلفة بناءً على الإجابات الإيجابية أو السلبية أو المتوسطة. للأسف، في عام ٢٠٢٠، لم يُدرج ترتيب إيران في هذا التقييم، ولكن خلال السنوات الثلاث الماضية، عملت قرابة ٨٠ دولة على تحسين نقاطها في هذا المؤشر.»

وأضاف أديب: «من أهم القضايا هي مدى اهتمام الحكومات بجعل صناعة الذكاء الاصطناعي شعبية، أي هل يُؤخذ حضور الخبراء والنخب في عمليات صنع القرار على محمل الجد، وهل تُستغل التغذيات الراجعة أم لا؟ كما أن طريقة مشاركة المنظمات والمجالس العليا المرتبطة بالذكاء الاصطناعي تلعب دوراً بالغ الأهمية.»

وأعرب أديب عن أمله في أن تتمكن إيران، من خلال عمل اللجان، وبحضور معهد البحيات بصفته الجهة المسؤولة، والجمعية الوطنية الإيرانية، من تحقيق موقع مناسب في هذا المؤشر العالمي العام المقبل. وأكد: «نواجه في مجال الذكاء الاصطناعي مشكلة عدم التوازن، ويجب علينا تقليل الفجوة بين الجوانب المعرفية والتطبيقية.»

بدء تصدير الخدمات الاتصالية الإيرانية إلى فنزويلا

الوفاق/ بهدف عرض القدرات التصديرية للبلاد، عُقد اجتماع مشترك بين نواب وزراء الاتصالات الإيراني والفنزويلي بحضور ممثلي ٨ شركات إيرانية نشطة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كاراكاس.

وفي إطار السياسة الاستراتيجية لـ«الدبلوماسية التكنولوجية»، قدّم ميثم عابدي، نائب وزير الاتصالات لشؤون التكنولوجيا والابتكار، خلال اجتماعه مع نظيره الفنزويلي في كاراكاس، عرضاً عن قدرات الشركات الإيرانية. وشارك في هذا الاجتماع عبر الإنترنت ممثلون عن ثماني شركات إيرانية تعمل في مجالات الخدمات السحابية، وشبكات التواصل الاجتماعي، ومنصات الفيديو، والإعلانات الرقمية، والبنى التحتية للاتصالات.

وركّز الاجتماع على تعزيز الروابط التكنولوجية بين إيران وفنزويلا، ودراسة فرص التعاون بين الشركات الإيرانية ومشغلي الاتصالات في فنزويلا، وتهيئة الأرضية لوجود فعال للخدمات الرقمية الإيرانية في أسواق أمريكا اللاتينية.

ويُعدّ توسيع الأسواق التصديرية للخدمات الرقمية والاتصالية الإيرانية أحد المحاور الرئيسية لبرنامج «الدبلوماسية التكنولوجية» الاستراتيجي لوزارة الاتصالات.

ووفقاً لتأكيد وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، فإن الوزارة في الحكومة الرابعة عشرة تركّز بشكل متوازٍ على تطوير البنى التحتية للاتصالات محلياً وزيادة الصادرات في مجال السلع والخدمات الاتصالية وتكنولوجيا المعلومات، حيث يُعتبر التعاون مع دول مثل فنزويلا خطوة مهمة نحو تحقيق هذه الاستراتيجية.

وأشار سيد ستار هاشمي إلى أن هذه الجهود تأتي في إطار خطة شاملة لتعزيز الحضور الإيراني في الأسواق الدولية، مع التركيز بشكل خاص على مناطق أمريكا اللاتينية وأفريقيا وآسيا.

علاج العقم بمساعدة الذكاء الاصطناعي

الوفاق/ تمّ الكشف عن النسخة التجريبية لأول استشارة ذكية في مجال التوليد وأمراض النساء والعقم.

وأشار مصطفى قانعي، الأمين العام للجنة البيوتكنولوجي والصحة والتقنيات الطبية في المعاونية العلمية، خلال حضوره حفل إطلاق النسخة التجريبية، إلى أن تطوير مراكز علاج العقم يمثل أحد الحلول لتحفيز تجديد النسل، وقال: يمكن أن يزيد استخدام الذكاء الاصطناعي في علاج العقم من فرص النجاح ويساهم في تجديد النسل.

وأضاف: إيران، بتغطية تأمينية تصل إلى ٩٠٪ وتكاليف علاجية منخفضة، في طريقها لتصبح مركزاً إقليمياً لعلاج العقم.

وأوضح قانعي: أن هذه الاستشارة الذكية توفر ميزات متعددة تشمل: الرد الفوري على الاستفسارات، واستقبال صور نتائج التحاليل، وتقديم الشروحات والتفسيرات، وتحويل المحادثات الحساسة للبشر، والقدرة على التعرف على الأدوية من خلال الصور.

تصاميم

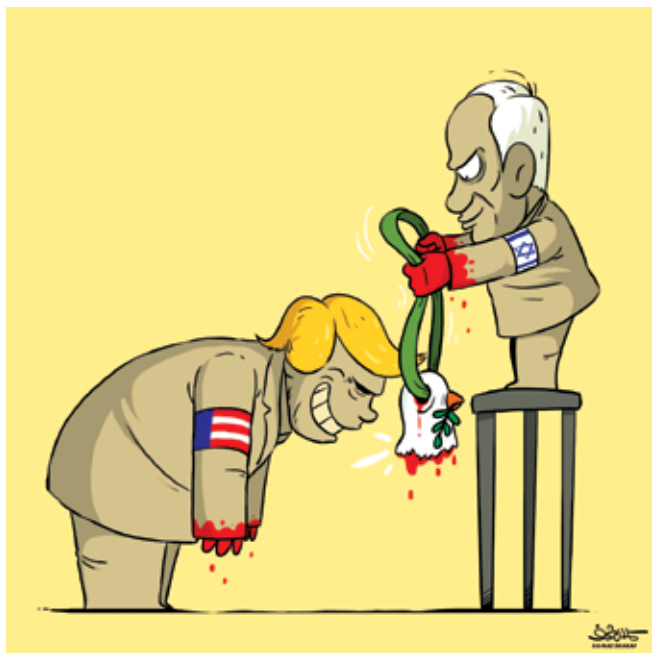

بفضل التكنولوجيا المحلية؛

انخفاض استخدام المضادات الحيوية في صناعة الدواجن والثروة الحيوانية

الوفاق/ تمكّن باحثون إيرانيون من خلال دراسة علمية من تقييم ومقارنة فعالية البروبيوتيك المستخلص من الدواجن المحلية مع المضادات الحيوية الشائعة والتجارية في تربية دجاج اللاحم.

جاء ذلك في بحث مشترك بين علماء من بنك الكائنات الدقيقة التابع للمركز الوطني للموارد الوراثية والبيولوجية «تابع لمنظمة الجهاد الجامعي» وجامعة تربيت مدرس، حيث تمت مقارنة فعالية البروبيوتيك المستخلص من الدواجن المحلية مع المضادات الحيوية التقليدية والبروبيوتيك التجارية في تربية دجاج اللاحم.

وأظهرت النتائج أن البروبيوتيك المستخلص محليًا يمكن أن يكون بديلاً فعالاً للمضادات الحيوية، مما يسهم في خفض استخدامها في قطاع الدواجن مع الحفاظ على الأداء الإنتاجي.

وأجريت هذه الدراسة بهدف إيجاد بدائل فعالة وآمنة للمضادات الحيوية في صناعة الدواجن، وقد فتحت نتائج هذا البحث آفاقًا جديدة للحد من اعتماد صناعة الدواجن على المضادات الحيوية. وفي ظل المخاوف العالمية المتزايدة بشأن الإفراط في استخدام المضادات الحيوية وظهور مقاومة الأدوية، أصبح استخدام البروبيوتيك كبديل آمن وفعال محل اهتمام الباحثين.

وفي هذا البحث، تمت مقارنة أداء عدة سلالات محلية من البروبيوتيك «المشفرة في تركيبات فعالة» مع مجموعات المعالجة بالمضادات الحيوية والبروبيوتيك التجارية، من حيث النمو، ومعدل تحويل الأعلاف، والوزن النهائي، وصحة الأمعاء في دجاج اللاحم، وهذه النتائج تقدم حلولاً واعدة لتعزيز الأمن الحيوي في القطاع الزراعي مع تقليل المخاطر الصحية المرتبطة بمقاومة المضادات الحيوية. وأظهرت نتائج البحث الذي أجرته الدكتورة محدثه رمضاني، ومهدي مشتاقي نيكو، ومحمد بورمحي الديني، ومحمد عسكري وزملاؤهم أن المنتجات القائمة على البروبيوتيك المحلي أظهرت أداءً مماثلاً أو أفضل من المضادات الحيوية، وكان لها تأثير أكثر إيجابية في بعض المؤشرات بما في ذلك صحة الجهاز الهضمي وتقليل معدلات الأمراض الالتهابية.

هذه النتائج تبشر بإمكانية استخدام هذه البروبيوتيكات كبديل فعال للمضادات الحيوية في صناعة الدواجن، ومن الجوانب البارزة الأخرى في هذا البحث التصميم الدقيق للتجارب، واستخدام الضوابط العلمية، وفحص المؤشرات الفسيولوجية والميكروبيولوجية بشكل متزامن، مما زاد من مصداقية النتائج. والمراحل التالية للبحث ستشمل دراسات أوسع على مستوى المزارع وتقييم السلامة طويلة المدى لهذه البروبيوتيك. وتمثل هذه الدراسة خطوة مهمة نحو تطوير المنتجات البيولوجية المحلية وتعزيز الأمن الغذائي، ويمكن استخدامها في السياسات العامة للحد من استخدام المضادات الحيوية في صناعة الدواجن والثروة الحيوانية بالبلاد.

تطوير دواء مضاد للسرطان بتكنولوجيا محلية

أعلنت شركة «سانا فارمد» المعرفية، وهي واحدة من الشركات الأعضاء في المنطقة الدولية للابتكار في إيران، عن إنتاج أول نموذج محلي لدواء مضاد للسرطان يُسمّى «فينوريلبين» بتكنولوجيا متقدمة، هذا المنتج، الذي كان في السابق متاحًا فقط من خلال الاستيراد، أصبح الآن بفضل المعرفة الفنية المحلية في مرحلة الإنتاج الوفير.

وأعلن المدير التنفيذي والمؤسس المشارك لشركة «سانا فارمد»، سامان بورضياء، عن إنتاج وعرض دواء «فينوريلبين» تحت العلامة التجارية «ساناريلبين». وأوضح: أن تطوير هذا الدواء المضاد للسرطان استغرق أكثر من ثلاث سنوات. وأضاف: نظرًا لعدم وجود بنية تحتية للإنتاج في البلاد، قامت شركتنا بإنشاء خط إنتاج متخصص لهذا المنتج، وقد بلغت تكلفة استيراد هذا الدواء أكثر من ٥ ملايين دولار، ومع توطينه، سيتم منع خروج هذا المبلغ من البلاد. كما تحدث المدير التنفيذي لشركة «سانا فارمد» عن ردود الفعل حول هذا الدواء، مشيرًا إلى أن منتج «ساناريلبين» متاح الآن في الصيدليات المتخصصة، وقد تلقينا حتى الآن ردود فعل إيجابية من الأطباء والمرضى. مؤكداً أن هدفنا هو تحقيق العدالة في وصول المرضى إلى الأدوية الحيوية وتقليل التكاليف العلاجية على الأسر. وفي ختام حديثه، أشار بورضياء إلى دعم «حديقة التكنولوجيا في برديس» و«مسرّعة هنام فارمد»، قائلاً: من خلال التركيز على الابتكار المستدام والجهود المستمرة لفريقنا المتخصص، نحن نتخذ خطوات مستدامة في مسار توطين الأدوية الحيوية.